يونيو 2023

لغة النص الأصلي: **الإنجليزية**

السوق المشتركة
للشرق والجنوب الأفريقي

القمة الثانية والعشرون لرؤساء الدول والحكومات بالكوميسا

لوساكا بزامبيا

8 يونيو 2023

البيان الختامي

للقمة الثانية والعشرين لرؤساء الدول والحكومات بالكوميسا

"التكامل الاقتصادي من أجل ازدهار الكوميسا استنادا إلى الاستثمار الأخضر وإضافة القيمة والسياحة"

تم استضافة **القمة الثانية والعشرين لرؤساء الدول والحكومات في السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي** حضورياً في مركز مولونجوشي الدولى للمؤتمرات في لوساكا، زامبيا بتاريخ 8 يونيو 2023، تحت الشعار *"التكامل الاقتصادي من إجل ازدهار الكوميسا استناداً إلى الاستثمار الأخضر وإضافة القيمة والسياحة"*.

وفيما يلي أصحاب الفخامة رؤساء الدول والحكومات والمفوضون الحاضرون في القمة:

فخامة السيد/ هاكايندي هيشيليما، رئيس جمهورية زامبيا ورئيس قمة الكوميسا

فخامة السيد/ إيفاريست نداييشيمي، رئيس جمهورية بوروندي ونائب رئيس قمة الكوميسا

فخامة السيد/ عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية ومقرر قمة الكوميسا

فخامة الدكتور/ لازاروس مكارثي شاكويرا، رئيس جمهورية ملاوي

فخامة السيد، الدكتور/ ويليام ساموي روتو، رئيس جمهورية كينيا

معالي الرائد، السيدة/ جيسيكا ألوبور نائب رئيس جمهورية أوغندا

معالي السيد/ أحمد عفيف، نائب رئيس جمهورية سيشيل

معالي السيد/ موسى الكوني، نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي في دولة ليبيا

معالي السيد/ كليوباس سيفو دلاميني، رئيس وزراء مملكة إستواتيني

معالي السيد/ صلاح أحمد جامع نائب رئيس الوزراء بجمهورية الصومال الفيدرالي

معالي الدكتور/ فنسنت بيروتا وزير الخارجية والتعاون الدولي جمهورية رواند

معالي السيد/ نبيل عمار، وزير الخارجية والهجرة والمهاجرين في الجمهورية التونسية

معالي السيدة/ إيفيت سيلا، وزيرة خارجية جمهورية مدغشقر

معالي السيد/ ضهير ذوالكمال، وزير الخارجية والتعاون الدولي في اتحاد جزر القمر

معالي السفير الدكتور/ فريدريك إم شافا، وزير الخارجية بجمهورية زيمبابوي

معالي السيد/ جان لوسيان بوسا تونغبا، وزير التجارة الخارجية لجمهورية الكونغو الديمقراطية

سعادة السفير/ عبادي نور الدين عبد الرحمن نور الدين، سفير جمهورية السودان لدى زامبيا.

سعادة السيد/ بييني روسوم، سفير دولة إريتريا لدى جمهورية كينيا وجمهورية زامبيا

معالي السيد/ جان فرانسواز شومير، المفوض السامي لجمهورية موريشيوس لدى جمهورية موزمبيق

السيد/ صمويل أديس أليمايهو، مدير قسم السلام والأمن في مكتب الممثل الدائم لإثيوبيا لدى الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، عن جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية

الشركاء والمنظمات

كذلك حضر القمة شركاء التنمية والمنظمات التالية: مفوضية الاتحاد الأفريقي والمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها والأمانة العامة للكومونولث والبنك الأفريقي للتصدير والاستيراد (أفريكسم بنك) والبنك الدولي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ووكالة تنمية الاتحاد الأفريقي – الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (أودا – نيباد) ومنظمة العمل الدولية وبنك التنمية الأفريقي والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ولجنة الطيران المدني الأفريقية والممثلين الدائمين والخاصين المعتمدين لدى الكوميسا والمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى.

افتتاح القمة

قام **فخامة السيد/** عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية والرئيس السابق للقمة بدعوة القمة إلى الانعقاد.

وتم بالتزكية **انتخاب** هيئة مكتب القمة الثانية والعشرين من كل من فخامة السيد/ هاكايندي هيشيليما، رئيس جمهورية زامبيا رئيساً وفخامة السيد/ إيفاريست نداييشيمي، رئيس جمهورية بوروندي نائباً للرئيس وفخامة السيد عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية مقررا.

وأعرب فخامة السيد/ هاكايندي هيشيليما، رئيس جمهورية زامبيا عن **امتنانه وتقديره** لفخامة السيد/ عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية على قيادة مصر كرئيس لقمة الكوميسا منذ نوفمبر 2021.

وتوجه فخامة السيد/ هاكايندي هيشيليما **بالشكر** للقمة على الشرف الذي منحته لجمهورية زامبيا كرئيس للقمة وتعهد بتعزيز أجندة التكامل في الكوميسا مع أعضاء هيئة المكتب.

وأدلى رؤساء دول وحكومات كينيا وملاوي ونائب رئيس ليبيا ونائب رئيس وزراء الصومال بأول كلماتهم خلال القمة،

وتوجه رئيس وزراء إسواتيني ونائب رئيس سيشل ونائب رئيس أوغندا بأحر تحيات وأطيب تمنيات صاحب الجلالة ورئيس دولة إسواتيني، وفخامة رئيس سيشل، وفخامة رئيس جمهورية أوغندا على التوالي إلى المشاركين.

وإضافة إلى ذلك، أدلت ببيانات المجموعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات القارية والدولية الأخرى التالية: الأمانة العامة للكوميسا ومفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة للكومونولث.

عقب الافتتاح الرسمي للقمة

اعتمدت القمة تقرير الأمين العام حول حالة التكامل في الكوميسا،

واعتمدت تقرير مجلس الأعمال التجارية بالكوميسا ووجهت الأمانة العامة بوضع خطة عمل لتنفيذه تضم جميع أصحاب المصلحة،

وأحاطت بتقرير الاجتماع الثالث والأربعين للمجلس الوزاري للكوميسا

وبحثت القمة واعتمدت تقرير الاجتماع الثامن عشر لوزراء الخارجية في الكوميسا،

(أ) حول جائحة كوفيد-19 ومسار التعافي

أشادت القمة بالجهود المشتركة للأمانة العامة والدول الأعضاء والمنظمات الأخرى التى تشمل المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها والصندوق العالمي ومنظمة الصحة العالمية واليونسيف وصندوق الأمم المتحدة للأسكان وذلك في محاولة لتعزيز النظام الصحي في الاقليم.

وأشارت مع الرضاء إلى التقدم الذي يتم إحرازه بهدف تنمية الصناعات الصيدلانية في الاقليم من خلال الإنتاج والتوريد المُستدام للعقاقير الطبية والمنتجات الصيدلانية زهيدة الأسعار بغية تعزيز **الاستعداد** لمكافحة التحديات المستقبلية ذات الصلة بالصحة.

وأشادت بالأمانة العامة لإنشائها اللجنة الوزارية للصحة في الكوميسا والخطوات المُتخذة لتفعيل مكتب الصحة بالكوميسا وذلك كاستراتيجات لمعالجة التحديات ذات الصلة بالصحة في الاقليم.

وأعربت عن تقديرها لجهود التعافي الاقتصادي في الدول الأعضاء **ونوهت** بالسياحة كقطاع مهم في تعزيز التعافي المذكور.

(ب) حول منطقة التجارة الحرة في الكوميسا

أشارت القمة إلى أن العضوية في منطقة التجارة الحرة بالكوميسا ماتزال عند 16 **وحثت** الدول الأعضاء غير المنضوية في عضويتها على اتخاذ الخطوات الضرورية للانضمام لمنطقة التجارة الحرة.

وأشاد بالصادرات البينية في الكوميسا التي زادت من 2.25 بليون دولار أمريكي في 2000، عندما تم إنشاء منطقة التجارة الحرة، إلى 13 بليون دولار أمريكي في 2021.

وأشارت إلى أن إمكانيات التجارة البينية في الكوميسا تبلغ 100 بليون دولار أمريكي **ودعت** الدول الأعضاء إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لاستغلالها بالكامل.

وأشارت إلى التقدم الذي يتم إحرازه بهدف تعزيز الشفافية والفعالية في الحد من الحواجز غير الجمركية أمام التجارة **وحثت** الدول الأعضاء والأمانة العامة على مواصلة تعزيز الهياكل المؤسسية وأدوات الإبلاغ عن الحواجز غير الجمركية ومراقبتها لتسجيل نطاق أوسع من الحواجز.

وحثت الدول الأعضاء على التعجيل بإضفاء الطابع المحلى على البروتوكولات واللوائح المُتفق عليها بشأن إزالة الحواجز غير الجمركية وإنفاذها بهدف تحقيق كافة فوائد تحرير التجارة،

وأشارت إلى التقدم الذي يتم إحرازه في تنفيذ مبادرة التجارة صغيرة الحجم عبر الحدود بهدف الحث على إضفاء الطابع الرسمي على التجارة صغيرة الحجم عبر الحدود مما يؤدي إلى زيادة تحصيل العائدات من جانب الحكومات وزيادة الأمن والعائدات بالنسبة للتجار.

وأشارت إلى التقدم الذي يتم إحرازه في تنفيذ برنامج تيسير التجارة بهدف تعزيز الإدارة الحدودية وزيادة كفاءة التخليص وخفض تكلفة المعاملات الأمر الذى من شأنه أن يؤدي إلى زيادة التجارة البينية والاستثمارات في الكوميسا.

وأقرت بالدعم المُقدم من الشركاء الإنمائيين والمتعاونين، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي والبنك الدولى والبنك الأفريقي للتنمية وآفريكس بانك والأونكتاد وغيرهم وذلك للدعم المتواصل بهدف تنفيذ مختلف أدوات تيسير التجارة للتغلب على الحواجز والتعجيل بالتجارة البينية والاستثمارات في الإقليم.

وأقرت بضرورة إزالة جميع الحواجز التجارية عبر الحدود في إقليم الكوميسا من خلال بحث استخدام التكنولوجيا التي يمكنها تيسير النقاط الحدودية ذات المراكز الخدمية الواحدة.

(ج) حول ترتيبات ثلاثية الكوميسا والإياك والسادك

تستذكر القمة بأن اتفاقية منطقة التجارة الحرة لثلاثية الكوميسا والإياك والسادك تم اطلاقها في شهر يونيو 2015، في شرم الشيخ، مصر،

وتقر القمة بأهمية اتفاقية منطقة التجارة الحرة في تسوية التحديات المتعلقة بتعدد العضوية في المجموعات الاقتصادية الاقليمية الثلاث ولدعم عملية التكامل القارية والتعجيل بها،

وأشارت إلى اعتماد القوانين النموذجية واللوائح لبرنامج تيسير النقل والعبور في الثلاثية بهدف تيسير التجارة عبر الحدود في اقليم الثلاثية **وحثت** على ترفيع البرامج إلى المستوى القاري.

أشارت القمة إلى الدول الأعضاء/ الشريكة في الثلاثية وعددها 11 دولة التى قامت بتسليم صكوك التصديق وهي: بتسوانا وبورندي ومصر وإسواتيني وكينيا وناميبيا ورواندا وجنوب أفريقيا واوغندا وزامبيا وزيمبابوي،

وأشارت القمة إلى أن اتفاقية الثلاثية تتطلب فقط الحصول على ثلاثة تصديقات إضافية لدخولها في حيز التنفيذ **ودعت** الدول الأعضاء في الكوميسا التى لم تصدق عليها بعد إلى القيام بذلك.

ودعت الكوميسا وأمانات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والأجهزة الإقليمية الأخرى إلى العمل معًا في إطار التعاون لتعزيز التكامل القاري.

(د) حول تعزيز تنقلات الأفراد والأيدى العاملة والخدمات

أقرت القمة باهمية الخدمات في تعزيز الإنتاج وخلق فرص العمالة والاستثمارات الأجنبية المباشرة
وحثت الدول الأعضاء على تحرير مختلف القطاعات بهدف تيسير إنتاج ونقل السلع والخدمات في أنحاء الاقليم.
وحثت الدول الأعضاء على إزالة جميع القيود على تنقلات الأفراد والأيدى العاملة والخدمات في أنحاء الاقليم، بما في ذلك متطلبات إصدار تأشيرة السفر والاعتراف المتبادل بالمؤهلات بهدف تعزيز التجارة البينية الاقليمية في والاستثمارات وتحقيق فوائد التكامل بشكل كامل.

(ه) حول تنمية البنية التحتية

تقدر القمة الدعم المالي والفني المُقدم من الشركاء المتعاونين للدول الأعضاء والأمانة العامة للكوميسا لصالح مشاريع البنية التحتية،

وأحاطت القمة بالتقدم المُحرز في مشروع إنشاء الخط الملاحي بين بحيرة فكتوريا والبحر المتوسط وإنشاء خط الشحن للدول الجزرية في الكوميسا كجزء من الجهود المبذولة لتعزيز الربط السطحي،

وحثت القمة الدول الأعضاء على مواءمة السياسات الاقليمية المُعتمدة للنقل واللوائح الاقتصادية والمبادئ التوجيهية لحماية المُستهلك الموضوعة من قبل اللجنة الأفريقية للطيران المدني بموجب السوق الأفريقية الموحدة للطيران المدني وإضفاء الطابع المحلى عليها،

وإعربت عن تقديرها للجهود الرامية إلى إنشاء مجمع الطاقة للشرق الأفريقي (الإياب) والعمل الذى تقوم به الرابطة الاقليمية لمنظمي الطاقة في الشرق والجنوب الأفريقي بهدف وضع المبادئ التوجيهية الاقليمية لإدماج الطاقة المُتجددة في اقليم الشرق والجنوب الأفريقي والمحيط الهندي،

(و) حول مسائل النوع والشؤون الاجتماعية

أحاطت القمة بالتقدم المُحرز في تنفيذ المبادرات المتعلقة بالتمكين الاقتصادي للمرأة والشباب والعدالة الاجتماعية في أنحاء الاقليم وحثت على إدراجهم في تنفيذ جميع البرامج والأنشطة المتعلقة بأجندة التكامل،

(ز) حول الزراعة والصناعة وتنمية القطاع الخاص

وأشارت إلى التقدم المُحرز في تنفيذ البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الرزاعية وحثت الدول الأعضاء على تبني التكنولوجيات والابتكارات التى من شأنها تعزيز الإنتاجية والأمن الغذائي وإضافة القيمة والاستثمار الأخضر،

وحثت الدول الأعضاء على التعجيل بإضفاء الطابع المحلي على **استراتيجية الكوميسا الصناعية 2017 – 2026**، وخطة العمل، وتشجيع الاستثمارات المشتركة في جميع أنحاء الإقليم.

وشجعت الدول الأعضاء على تعزيز رفع الإنتاجية وإضافة القيمة وتنويع المنتجات والأسواق كسبيل إلى تحول اقتصادات الدول الأعضاء وخلق فرص العمالة،

واعتمدت القمة الاستراتيجية الاقليمية للاقتصاد الأزرق في الكوميسا وحثت الدول الأعضاء على بذل كافة الجهود بهدف إضفاء الطابع المحلي على الاستراتيجية وتعزيزها والحث على إبرام الشراكات بين القطاعين العام والخاص بهدف تنفيذها،

(ح) الآثار المتعلقة بالبيئة وتغير المناخ

هنأت القمة رئيس جمهورية زامبيا وحكومة جمهورية زامبيا على انتخابها كرئيس للمجموعة الأفريقية للمفاوضين حول اتفاقية الأطراف للفترة 2022 – 2023،

وأشادت بحكومة جمهورية مصر العربية لاستضافتها مؤتمر الأطراف كوب 27، في نوفمبر 2022، وإعلانها لنتائج المؤتمر بشكل أخص،

ونوهت القمة بإنشاء صندوق الخسائر والأضرار باعتباره إنجازاً مهماً لتنفيذ مبدأ مسؤولية المتسبب في التلوث عن السداد مقابل الأضرار الناتجة عن تغير المناخ ودعت إلى التعجيل بتفعيله،

وحثت اللجنة المؤقتة التى أنشأها مؤتمر الأطراف كوب 27، بتقديم توصيات عملية وقابلة للتنفيذ بهدف مساعدة البلدان التى تعاني من الخسائر والأضرار بسبب الآثار السالبة لتغير المناخ،

وأشارت مع القلق إلى الآثار السالبة لتغير المناخ الناتجة عن الجفاف والأعاصير خلال الفترة التي يشملها التقرير وأشارت كذلك إلى احتمال تأثير هذه المخاطر على ديناميكيات السلم والنزاعات في الاقليم،

وأعربت عن تضامنها العميق مع ضحايا إعصار فريدي خلال الفيضانات التى ضربت ملاوي، وأجزاء من زامبيا ومدغشقر إلى جانب الفيضانات في جمهورية الكونغو الديمقراطية،

وأعربت عن تقديرها للحكومات الوطنية في الكوميسا والمنظمات الدولية التي استجابت لنداء ملاوي بتقديم المساعدة لإغاثة ضحايا اعصار فريدي،

واستكشاف الأدوار المحتملة للقطاع الخاص في تمويل العمل المناخي في الاقليم وطموحات النمو الأخضر فضلاً عن فوائد الموارد الطبيعية الهائلة وغير المُستغلة في أفريقيا لتحقيق النمو الشامل والمستدام،

ودعوة الدول الأعضاء إلى إجراء إصلاحات تنظيمية فعالة وتقديم الحوافز لتعزيز استثمارات المناخ والنمو الأخضر من أجل تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة،

وحث الشركاء الدوليين على تعزيز دعمها للدول الأعضاء في مجال تدابير التكيف بهدف تحقيق مرونة طويلة المدى في مواجهة صدمات تغير المناخ،

(ط) حول الديمقراطية والحكم

هنأت القمة فخامة الرئيس/ حسن شيخ محمد على انتخابه كرئيس لجمهورية الصومال الاتحادية،

وحثت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والإيجاد والكوميسا على دعم الصومال بهدف بناء قدراتها لإجراء الانتخابات في 2026، بموجب حق الاقتراع العام وبالتاي تيسير الامتثال لأفضل الممارسات الدولية مع دعم تطلعات الشعب الصومالي،

وتقدمت بالتهنئة لفخامة الدكتور/ وليام ساموي روتو، على انتخابه في منصب الرئيس الخامس لجمهورية كينيا، ورحبت به في قمة الكوميسا،

وهنأت الشعب التونسي على مشاركته السلمية في الانتخابات البرلمانية والاستفتاء،

وأعربت عن التقدير للكوميسا والاتحاد الأفريقي لإرسالهما بعثة مشتركة لمراقبة الانتخابات للتحضير ونشر بعثة المراقبة للانتخابات العامة وإرسال بعثة التقييم لما قبل إجراء الانتخابات.

(ي) حول السلم والاستقرار

أكدت أهمية السلم والأمن والاستقرار لخلق البيئة المواتية للاستثمار واستدامة التنمية الاقتصادية والتكامل الحيوي في الاقليم،

وأعادت تأكيد دعمها لعملية شاملة بقيادة ليبية ومملوكة لها تتولى تيسيرها الأمم المتحدة،

ورحبت القمة بإنشاء اللجنة المشتركة 6 + 6 **وحثتها** على معالجة المسائل المتبقية ولاسيما استكمال الأساس القانوني للتوجه نحو إجراء الانتخابات والتوصل إلى توافق الأراء بشأن معايير أهلية المرشحين لخوض الانتخابات **ودعت كافة الأطراف** إلى التفاوض بحسن نية والتحلي بروح التسوية،

ودعت كل من القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع إلى تبني الحوار لتسوية خلافاتهما لمصلحة الشعب السوداني والاقليم **وأكدت مجددا** الحاجة إلى وقف دائم لإطلاق النار واستئناف العملية السياسية في أقرب وقت ممكن،

وأشارت القمة إلى السودانيين الفارين من النزاع **ودعت** البلدان المجاورة والمجتمع الدولي والوكالات الانسانية إلى توفير الدعم للاجئين،

وأشادت القمة بحكومة جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية وجبهة تحرير التجراي على التزامهما بمحادثات السلام ومشاركتهما فيها الأمر الذي تُوج بالتوقيع على اتفاقية وقف العدائيات في 2 نوفمبر 2022،

وأخذت علماً بفرار السودانيين من النزاع، و**أعربت عن تقديرها** للدول المجاورة لاستضافة اللاجئين و**ناشدت** الدول الأعضاء في الكوميسا والمجتمع الدولي والوكالات الإنسانية لتقديم الدعم للاجئين السودانيين.

كما أشادت بحكومة جمهورية إثيوبيا الاتحادية وجبهة تحرير تيغراي الشعبية لالتزامهما ومشاركتهما في محادثات السلام التي تُوجت بالتوقيع على اتفاق وقف الأعمال العدائية في 2 نوفمبر 2022، **وأثنت أيضًا** على حكومة الجمهورية الديمقراطية الاتحادية في إثيوبيا بشأن خططها لبدء عملية حوار وطني بهدف تحديد الأسباب الجذرية للقضايا الخلافية المؤدية لنشوب النزاعات والأزمات، **ودعت** أيضاً البلدان الأخرى في الاقليم إلى تبني نفس النهج لتعزيز الوحدة الوطنية،

وعينت القمة ستة أعضاء في لجنة الحكماء بالكوميسا لولاية مدتها أربع سنوات.

(ك) حول الأمن

وأدانت بشدة تواصل استهداف المدنيين وقتلهم في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولاسيما من قبل قوات إم 23 وغيرها من المجموعات المسلحة، بما في ذلك قوات التحالف الديمقراطية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا والقوات التعاونية لتنمية الكونغو،

ورحبت بإنشاء القوات الاقليمية لمجموعة شرق أفريقيا وجهودها الرامية لتحقيق الاستقرار في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية **وأعربت عن تقديرها** للبلدان المساهمة في القوات وهي بوروندي وكينيا وجنوب السودان واوغندا والتزامها وتضحياتها، **كما رحبت** أيضاً بإنشاء آلية الأياك للمراقبة والتحقق.

ورحبت أيضاً بقرار السادك بنشر قوات السادك في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية وحثها على التعاون مع القوات الاقليمية لمجموعة شرق أفريقيا وغيرها من القوات العاملة في الاقليم،

وحثت الدول الأعضاء على اتخاذ الخطوات اللازمة بهدف ضمان اتساق اطرها ولوائحها القانونية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب مع المعايير الدولية لفرقة العمل للإجراءات المالية،

ودعت الأمانة العامة للكوميسا لوضع سياسة واستراتيجية للجريمة المنظمة العابرة للحدود، بما في ذلك الجوانب الواسعة التى تشمل غسيل الأموال.

(ل) حول تنمية القطاع الخاص

دعت القمة إلى وضع استراتيجية إقليمية لتنمية القطاع الخاص من أجل المشاركة الفعالة للقطاع الخاص في أجندة تكامل الكوميسا من جانب الأمانة العامة للكوميسا ومجلس الأعمال التجارية التابع للكوميسا.

دعت القمة إلى وضع معايير قارية ومواءمتها من خلال الجهود التعاونية بين الأمانة العامة للكوميسا والدول الأعضاء والمنظمة الأفريقية للتوحيد القياسي.

دعت القمة الدول الأعضاء إلى تبني الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل سد فجوات التمويل في تنمية البنية التحتية للربط البري والمائي والجوي، والاستثمارات الخضراء، والتكيف مع آثار تغير المناخ

كما أقرت بأهمية السياحة كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي المحلي وتنمية المشاريع وخلق فرص العمل و**حثت** الدول الأعضاء على تحديد المنتجات السياحية المتخصصة وتبني روح التنمية السياحية المتكاملة.

(م) حول الشركاء المتعاونين

أعربت القمة عن تقديرها للشركاء المتعاونين والإنمائيين لتضامنهم المُستدام **وحثتهم** على مواصلة دعمهم للكوميسا.
وحثت الشركاء الإنمائيين والمتعاونين على إنشاء الهياكل التنسيقية الملائمة بهدف **مواءمة وتنسيق** مختلف البرامج والأنشطة لضمان تكاملها والاستغلال الفعال للموارد.

(ن) حول الدعم المُقدم من جانب الدول الأعضاء في الكوميسا والأجهزة والمؤسسات والوكالات المتخصصة

أحاطت القمة مع التقدير بالمساهمات المُقدمة من جانب الدول الأعضاء في الكوميسا والأجهزة والمؤسسات والوكالات المتخصصة بهدف تعزيز أجندة التكامل في الكوميسا.

(س)حول الشؤون النقدية

دعت القمة معهد النقد بالكوميسا وغرفة المقاصة بالكوميسا إلى التعاون مع البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد (أفريكسم بنك) من أجل التعجيل بنظم المدفوعات والتسويات (REPSS) من خلال استخدام العملات المحلية مع إحراز تقدم في اعتماد عملة واحدة قارية.

(ع) حول الإدارة التنفيذية

جددت القمة عقد سعادة/ تشيليشي امبوندو كابوبيوي Chileshe Mpundu Kapwepwe (من جمهورية زامبيا) أمينًا عامًا للكوميسا لمدة ولاية ثانية تبلغ خمس سنوات.

جددت القمة عقد الدكتور/ ديف هامان Dev Haman (من جمهورية موريشيوس) أمينًا عامًا مساعدًا للكوميسا (للشؤون الإدارية والمالية) لمدة ولاية ثانية تبلغ خمس سنوات.

عينت القمة سعادة السفير الدكتور/ محمد قدح Mohamed Kadah (من جمهورية مصر العربية) أمينًا عامًا مساعدًا للكوميسا (للبرامج) لمدة ولاية أولى تبلغ خمس سنوات، وقام سعادته بأداء اليمين.

(ف) حول مقر الكوميسا

أحاطت القمة بقطعة الأرض التي تبرعت بها جمهورية زامبيا للأمانة العامة للكوميسا من أجل بناء مقر جديد للكوميسا.

دعت القمة الأمانة العامة إلى التعجيل ببنا مقرها من خلال تعزيز المشاركة مع البلد المضيف.

حثت القمة حكومة دولة زامبيا على قيادة دعم عملية البناء لمقر الكوميسا.

(ص) حول جوائز الإعلام لعام 2022

منحت القمة جوائز الكوميسا للإعلام لعام 2022 لكل من:
كارولين جيموتاي تومنو CAROLYN Jemutai Tomno (كينيا)، وراكوتوميارينتسوا نيرينا لالو كلود RAKOTOMIARINTSOA Nirina Lalao Claude (مدغشقر)، وهاني فؤاد Hany FOUAD (مصر) وجيرالد تينيوا GERALD Tenywa (أوغندا).

(ق) مكان انعقاد القمة المقبلة

تنعقد القمة الثالثة والعشرون لرؤساء الدول والحكومات في الكوميسا في جمهورية بوروندي.

تنعقد القمة الرابعة والعشرون لرؤساء الدول والحكومات في الكوميسا في مملكة إسواتيني.

(ر) ختام جلسات القمة

اعتمدت القمة البيان الختامي لها على النحو الذي تلته به الأمين العام للسوق المشتركة.

(ش) كلمة الشكر

قام نائب رئيس قمة الكوميسا، فخامة الرئيس السيد/ إيفاريست ندايشيميي Evariste Ndayishimiye، رئيس جمهورية بوروندي، بتوجيه كلمة الشكر.

(ت) كلمة الختام

وجه رئيس قمة الكوميسا، فخامة السيد/ هاكايندي هيشيليما Hakainde Hichilema، رئيس جمهورية زامبيا الشكر إلى رؤساء الدول والحكومات على حضورهم للقمة ومشاركتهم فيها. ودعاهم إلى العمل سويًا من أجل المساهمة الفعالة في بناء تكامل أفريقيا تحقيقًا لتطلعات الشعوب. وتمنى لهم العودة الآمنة إلى أوطانهم واختتم القمة الثانية والعشرين.

تم في لوساكا بزامبيا في هذا اليوم **الثامن من شهر يونيو 2023**، باللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية وتتساوي جميع النصوص في حجيتها.